

دراسة تحليلية لأسلوب دالكروز فى الموازين المختلفة من خلال مؤلفة كابريس

Caprices ودراسات إيقاعية رقم (١)

نورهان أحمد عبد السلام أحمد فوزى^(*)

أ.د/ أيمن أحمد محمد عطية^(**)

أ.م.د/ أسامة على محمد أحمد^(***)

مقدمة:

يعد عنصر الإيقاع من أهم العناصر فى مادة الصولفيج خاصة وفى الموسيقى عامة لأنه يختص بالناحية الزمنية ومن ملاحظتنا فى معظم نواحي حياتنا أنه لا بد أن يؤثر فيها الزمن، ومن الطبيعى أن الذى نميل إليه فى العمل الموسيقى هو إيقاعه لأنه النبض المستمر الذى نشعر به فى انسياب الموسيقى وأنه بدون هذه النبضات لا يمكننا أن نستمتع بالموسيقى.

وأيا ما كانت العناصر الموسيقية الأخرى التى تحتويها أية مؤلفة موسيقية فإن الإيقاع هو العنصر الأساسى الذى لا يمكن الاستغناء عنه بجميع أنواع الموسيقى. وكلمة إيقاع باليونانية هى "Rhythmos" وهى مشتقة من كلمة "Rheein" وتعني "يتدفق أو ينساب" وبمعناها الأكثر شيوعاً هو التغيير المنتظم أو المنظم للعناصر المتغيرة^١.

ويتكون مفهوم الإيقاع من ثلاث نقاط أساسية:

١- الوحدة: نبضات وفقرات مستمرة ومتتالية لتنظيم الإيقاع، وتختلف السرعة الزمنية للأداء باختلاف هذه النبضات.

٢- الميزان: تختلف الوحدة فى الأداء من حيث القوة عند سماعها فتؤدى فى وحدات إما أن تكون ثنائية التقسيم أو ثلاثية التقسيم أو فى مجموعات غير منتظمة، فالميزان الموسيقى يحدد ترتيب النتائج مع الأداء القوى أو الضعيف، وتقسّم النغمات على أساس الموازين بوضع كل مجموعة داخل مازورة، والموازين تنقسم إلى نوعين إما أن تكون موازين منتظمة أو تكون موازين عرجاء، وذلك من حيث أنواع الوحدات، إذا كانت الوحدات متماثلة فى المازورة الواحدة فالميزان يكون منتظم ودائماً

(*) باحثة بمرحلة الدكتوراة، قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(**) أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

(***) أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقى المساعد، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

^١ محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٧): برنامج مقترح لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الأملاء اللحني، مجلد

١٥ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، جزء ثاني، يناير، ص ١٢٦٥.

يكون فى تجمعات ثنائية أو ثلاثية أو مضاعفات هذه الأعداد، والموازن العرجاء تعنى أن المازورة تحتوى على وحدات مختلفة القيمة أو وحدات متساوية القيمة لكنها لا تقبل القسمة الا على نفسها.

٣- الإيقاع الداخلى: تقسيم النبضات التي تحدد بواسطة الميزان إلى أجزاء من الوحدة، فإما أن تقسم إلى أنصاف أو ثلاثيات أو رباعيات.^١

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة خلال تحليلها لمؤلفات إميل جاك دالكروز - عينة بحث الدكتوراة - تميزاً فى العنصر الإيقاعى للمؤلفات وعلى الأخص المؤلف رقم (١) من مؤلفات كابريس ودراسات إيقاعية، حيث إن المؤلف تناول فيها إختلاف الموازين بشكل كثيف، علاوة على تدوينه الميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى، وهو ما أرادت الباحثة التعمق فى فهمه واستخلاص أسبابه وفوائده وذلك من خلال للتوصل لأسلوب دالكروز الإيقاعى فى تعدد الموازين حيث إستخدم دالكروز تدوين الميزان بعيداً عن الشكل التقليدى المشابه للكسر الاعتيادى وقد حرره من التصور المعتاد للموازين [$\frac{10}{8} - \frac{9}{8} - \frac{3}{4} - \frac{6}{8} - \frac{3}{8}$ - $\frac{6}{4} - \frac{12}{8}$] مما مكنه من استخدامها كموازين ثنائية أو ثلاثية أو رباعية كما أراد، بالإضافة إلى تمكنه من استخدامها كموازين عرجاء، بالإضافة إلى استخدام تعدد الموازين الرأسى بتقابل ميزانين لهما تجميع مختلف فى وقت واحد وذلك للاستفادة منه فى الإملاء الإيقاعى متعدد الموازين لطلاب مرحلة الدراسات العليا .

هدف البحث:

يهدف البحث للتوصل لأسلوب دالكروز الإيقاعى فى تعدد الموازين، والاستفادة منه فى الإملاء الإيقاعى متعدد الموازين لطلاب مرحلة الدراسات العليا.

أهمية البحث:

يساعد البحث الحالى فى رفع كفاءة طلاب الدراسات العليا فى بند من البنود المركبة فى الصولفيج الإيقاعى وهو الإملاء الإيقاع لصوتين مع تغيير الموازين.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما سبب تدوين الميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى؟
٢. ما هو أسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان؟

^١ محمد ناصف عطية (٢٠٠٤): أثر برنامج مقترح لتحسين مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربى لدى معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية بالعباسية - جامعة عين شمس. ص ٢٩.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي.

عينة البحث:

المؤلفة رقم (١) من مؤلفات ٢٠ كابريس ودراسات إيقاعية.

أدوات البحث:

- إستمارة إستطلاع رأى الأساتذة والخبراء فى أهداف إستخدام الكروز للميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى وأسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان .
- المدونات الموسيقية والتسجيلات السمعية للمؤلفة.

مصطلحات البحث:

الإملاء الإيقاعى:

وتعني قدرة الطالب على تفسير وتدوين الأشكال الإيقاعية المسموعة، وتشمل:

- ترمينات إيقاعية حيث يقوم الطالب بتدوينها وهليا فور سماعها، سواء كان صوت واحد أو صوتين (polyrhythm).
- ترمينات إيقاعية يقوم الطالب بتدوينها من الذاكرة بعد سماعها عدة مرات.
- ترمينات إيقاعية منعمة تؤدي إيقاعاتها على نغمتي "صول - دو" (إيقاع تيمباني)، ويقوم الطالب بتدوينها.^١

الميزان البسيط :

في الميزان البسيط تنقسم الوحدة الإيقاعية إلى جزئين، وعادة ما يكون الرقم العلوي للميزان (2, 3, 4) وهو عدد تكرار قيمة الوحدة في المازورة الواحدة.^٢

الميزان المركب :

في الميزان المركب تنقسم الوحدة الإيقاعية إلى ثلاثة أجزاء، وعادة ما يكون الرقم العلوي للميزان (6, 9, 12) ويعبر الرقم السفلي للميزان عن ثلث الوحدة، بينما يعبر الرقم العلوى عن عدد مرات تكرار هذا الثلث.^٣

^١ اميرة سيد فرح (١٩٧٣): أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي بطريقة أكثر موسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان. ص ٢٢.

^٢ Benward, Bruce & Saker, Marilyn (2009): Music in Theory and Practice, 8th Edition, Vol 1, McGraw-Hill Inc., New York, P 11.

^٣ Benward, Bruce & Saker, Marilyn (2009): Ibid, P 12.

الميزان الأعرج :

هو الميزان الذي لا يمكن تقسيم نبضاته الإيقاعية في مجموعات متساوية (2, 3, 4) وعادة ما يكون الرقم العلوي (7, 5).¹

الدراسات السابقة المرتبطة:

الدراسة الأولى: برنامج تدريبي مقترح لتحسين أداء الإيقاعات الشاذة باستخدام البرامج الموسيقية للهواتف الذكية.*

هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالشق التكنولوجي وكيفية تطويع بعض البرامج الموسيقية للهواتف الذكية لتسهيل صعوبات أداء الإيقاعات الشاذة، ومساعدة الطالب على التدريب ذاتياً، معتمداً على وسيلة دقيقة في أداء الإيقاع بشكل عام، والإيقاعات الشاذة بشكل خاص. فجاء تركيز البحث على برامج الهواتف الذكية لتسهيل استخدامها والحصول عليها من قِبَل الطلبة، بما يتفق مع لغة العصر وميولهم التكنولوجية، بالإضافة إلى زيادة فرص التدريب وتسهيل التواصل بين الطالب والأستاذ. ويتكون البرنامج التدريبي المقترح من خلال بعض الخطوات وهي: التدريب على الإحساس بتداخل الإيقاع الشاذ مع الوحدة وأجزائها - التدريب على أداء الإيقاع الشاذ في سرعات مختلفة - التفرقة بين الإيقاع الشاذ ومشابهاته من الإيقاعات المنتظمة - التدريب على المواضع المختلفة للإيقاع الشاذ داخل المازورة - التدريب على بعض التقسيمات الداخلية للإيقاع الشاذ - ثم تدريبات عامة لتحسين أداء الإيقاعات الشاذة لدارسي الموسيقى.

الدراسة الثانية: تصور مقترح قائم على تدريبات مبتكرة لتذليل صعوبة أداء الأشكال الإيقاعية ذات الثلاث نقرات للطلاب المبتدئين بالكليات الموسيقية.*

هدف البحث الى تذليل صعوبات أداء الطلاب للنماذج الإيقاعية ذات الثلاث نقرات، والتحقق من مدى مساهمة التدريبات المبتكرة في التغلب على تلك الصعوبة، وقد كانت عينة البحث طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج

¹ Benward, Bruce & Saker, Marilyn (2009): Ibid, P 13.

* شروق زكريا محمد محمد: برنامج تدريبي مقترح لتحسين أداء الإيقاعات الشاذة باستخدام البرامج الموسيقية للهواتف الذكية، بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد ٤٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٣. ص ١٢٩٨ - ١٣٢٦.

* مارينا إسحق مرزوق: تصور مقترح قائم على تدريبات مبتكرة لتذليل صعوبة أداء الأشكال الإيقاعية ذات الثلاث نقرات للطلاب المبتدئين بالكليات الموسيقية، بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد ٥٠، العدد ٣، يوليو ٢٠٢٣. ص ١٦٩٩ - ١٧١٧.









إلى أن التدريبات التي ابتكرتها الباحثة لها أثر إيجابي في تذليل صعوبات أداء الطلاب للنماذج الإيقاعية ذات الثلاث نقرات.

الإطار النظري:

المهارات التدريسية للصولفيج الإيقاعي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتصلة بالبحث ومحاولة الاستفادة من هذه الدراسات، تم تحديد قائمة بالمهارات التي يجب تواجدها في طالب التربية الموسيقية في الصولفيج الإيقاعي وهي:

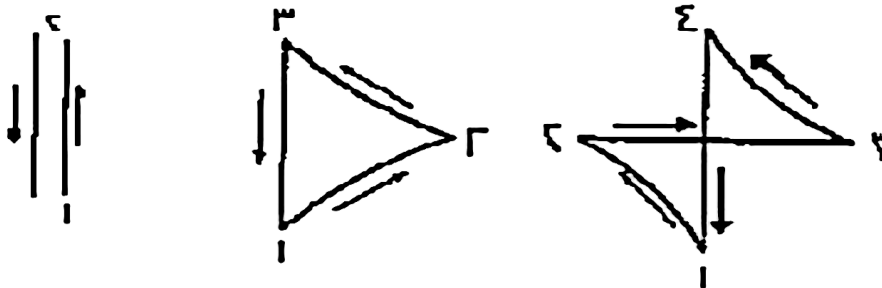
١. تقسيم الأزمنة منتظمًا في اللوحة الإيقاعية. في بداية التعليم الموسيقى لابد أن تقسم ويميز أزمنة الوحدات الإيقاعية ابتداءً من وحدة النوار ثم أجزائها ومضاعفاتها.

	رond
	بلانش
	نوار
	كروش
	دوبل كروش
	تريبيل كروش
	كوادربيل
	كروش

شكل رقم (١)

يوضح تقسيم الأزمنة منتظمًا في اللوحة الإيقاعية.

٢. تنظيم إشارات اليد الدالة على الميزان وفقًا للعلامات الإيقاعية. حيث يتم التدريب على تنظيم توزيع الإيقاعات على الاتجاهات المختلفة لإشارات اليد من خلال التمارين الإيقاعية البسيطة.



شكل رقم (٢)

يوضح تنظيم إشارات اليد الدالة على الميزان تبعًا للعلامات الإيقاعية.

٣. أداء كل علامة إيقاعية على حده أو أداء عدة علامات إيقاعية متتالية.



شكل رقم (٣)

يوضح أداء كل علامة إيقاعية على حده أو أداء عدة علامات إيقاعية متتالية.

٤. الربط بين إيقاع بعض الكلمات والإيقاع الموسيقي. قد قامت دراسة (سوزان عبد الله عبد الحليم صبري: ٢٠٠٤) بالتوصية على مدى أهمية التقطيع العروضي لبعض الكلمات بواسطة نماذج لغوية تربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقي في محاولة لإتقان دراسة بعض العلامات الإيقاعية التي من الصعب على الطالب أداءها.

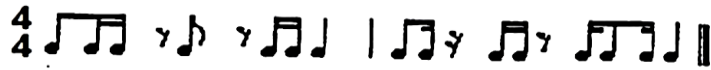
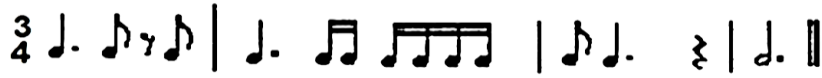
٥. انتظام الوحدة طول الجملة الإيقاعية



شكل رقم (٤)

يوضح انتظام الوحدة طول الجملة الإيقاعية.

٦. التمييز بين النقطة والرباط والسكته.



شكل رقم (٥)

يوضح التمييز بين النقطة والرباط والسكته.

فأثناء تأدية السكتات يجب على الطالب أن يقوم بنظر اليد إلى الخارج، وعند وجود رباط أو نقطة يقوم الطالب برسمها في الفراغ.

٧. أداء التمارين الإيقاعية من الصوتين Polyrhythm



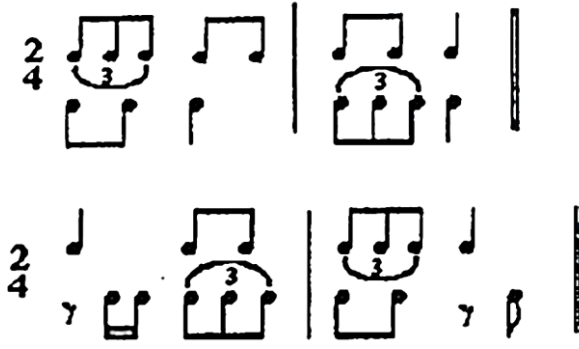
وقد يكون تعدد الإيقاعات باستخدام الكانون.



شكل رقم (٦)

يوضح أداء التمارين الإيقاعية من الصوتين Polyrhythm

٨. أداء التمارين الإيقاعية التي تحتوي على المقابلات الإيقاعية cross rhythm

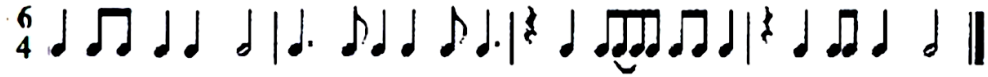


شكل رقم (٧)

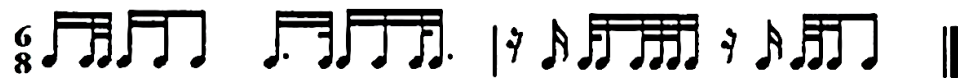
يوضح أداء التمارين الإيقاعية التي تحتوي على المقابلات الإيقاعية cross rhythm

٩. أداء التمارين الإيقاعية بسرعات مختلفة:

مضاعفة البطء:



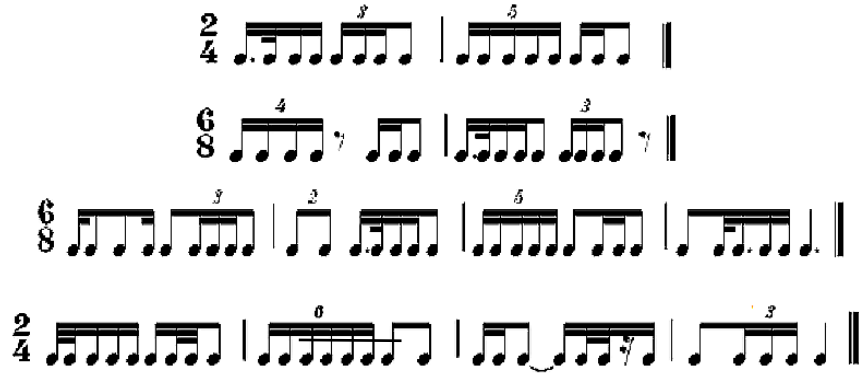
مضاعفة السرعة:



شكل رقم (٨)

يوضح أداء التمارين الإيقاعية بسرعات مختلفة.

١٠. تمييز وتدوين التمارين الإيقاعية المتنوعة بعد سماعها (الإملاء الإيقاعي الدراسي).



شكل رقم (٩)

يوضح تمييز وتدوين التمارين الإيقاعية المختلفة بعد سماعها

١١. تذكر وتدوين التمارين الإيقاعية بعد سماعها (إملاء إيقاعي ذاكرة). ويجب أن يراعي في تمارين الذاكرة السلاسة والبساطة.^١



شكل رقم (١٠)

يوضح تذكر وتدوين التمارين الإيقاعية بعد سماعها.

الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بتحليل المؤلفة من الجانب البنائي ومن الجانب الإيقاعي الذي يمثل الجانب الرئيس

في البحث:

التحليل البنائي:

التونالية: سلم سداسي - تونالية وظيفية بالسلمين الكبير والصغير.

الميزان: 12/♩ متغير.

الصيغة: حرة.

الطول البنائي: ٦٢ مازورة.

مقدمة (١ - ٢) تعتمد على تمهيد بنغمتي مي ثم فا كتحرك بأصاف أتوان قبل الركوز على نغمة

صول^١ أساس سلم صول^٢ السداسي.

^١ أميرة مصطفى محمد منصور (١٩٨٦): الإملاء الموسيقية مشاكلها وإمكانية علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية

- جامعة حلوان.

الفكرة الأولى (٣ - ٦) تعتمد على استخدام تكوين هارموني لتألف السادسة الزائدة الفرنسية لمصاحبة لحن السلم السداسي ذو البعد الكامل، ثم استخدام التألف الكبير على اعتبار تطعيم السلم السداسي بنغمتين من السلم السداسي الآخر وذلك في الموازير (٣ - ٥)، ثم يظهر في مازورة (٦) استخدام تألف السادسة الزائدة عن طريق خفض ثالثة Half diminished مع استخدام التألف sus4 كتطعيم من السلم السداسي الآخر.

الفكرة الثانية (٧ - ١٠) تعتمد على التنقل التونالي السريع بين سلمي دو# الصغير وصول الصغير. الفكرة الثالثة (١١ - ١٦) تعتمد الفكرة على الدمج بين الفكرتين الأولى والثانية باستخدام السلم السداسي في اليد اليسرى لآلة البيانو مع مصاحبة هارمونية من السلم السداسي الآخر في مازورة (١١)، ثم بتألفات الهارمونية بالثالثات بما يمثل تطعيم لنغمات السلم السداسي في مازورة (١٢)، ويتكرر نفس الاستخدام مرة أخرى في المازورتين (١٣ ، ١٤)، ثم المازورتين (١٥ ، ١٦) مأخوذتان من الفكرة الثانية.

الفكرة الرابعة (١٧ - ٢٥) وهي فكرة لحنية جديدة تعتمد على خليط من الإيحاء بالسلم السداسي مع هارمونيات بالثالثات والثانيات تنتهي في مازورة (٢٥) بالركوز على تألف الدرجة الخامسة لسلم لا الكبير تمهيداً للفكرة الموسيقية الخامسة.

الفكرة الخامسة (٢٦ - ٢٩) فكرة تونالية في سلم لا الكبير. الفكرة السادسة (٣٠ - ٣٩) فكرة تونالية أخرى تعتمد على الانتقال بين سلالم دو الكبير وفا الكبير ومي الكبير ومي الكبير ولا الصغير.

الفكرة السابعة (٤٠ - ٤٦) تعتمد على الخلط بين خلية لحنية من السلم السداسي يعقبها إيحاء بسلم دو الكبير في المازورتين (٤٠ - ٤١) ثم استعراض مونوفوني لسلم لا الصغير في الموازير (٤٢ - ٤٤)، ثم سلم سداسي في المازورتين (٤٥ - ٤٦).

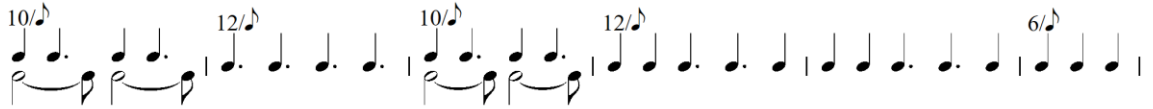
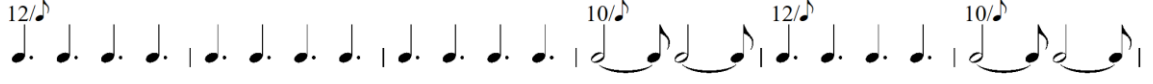
الفكرة الثامنة (٤٧ - ٥١) تعتمد على العودة للفكرة الأولى باستخدام السلم السداسي لحنياً مع مصاحبة هارمونية من تألف السادسة الزائدة الفرنسية وتآلفات كبيرة وصغيرة عن طريق تطعيم السلم السداسي.

الفكرة التاسعة (٥٢ - ٥٦) تعتمد على الفكرة الثانية وهي فكرة تونالية.

تذييل ختامي كودا (٥٧ - ٦٢) فكرة تونالية جديدة.

التحليل الإيقاعي:

قامت الباحثة بإعداد نموذج إيقاعي للمؤلفة يحدد التجميع الإيقاعي الذي استخدمه دالكروز فيها، ويتبين من النموذج أن المؤلف قد اتخذ من وحدة الكروش (♩) عاملاً مشتركاً لكل الموازين على اختلافها. وقد دون المؤلف الموازين بالشكل التالي:





♩/12 والذي يقصد به ميزان $\frac{12}{8}$ وقد وجدت الباحثة أن المؤلف لم يلتزم بأسلوب التجميع الإيقاعي للميزان بشكله التقليدي الذي يعتمد على وحدة النوار المنقوطة باعتباره ميزاناً مركباً في كل مرات ظهور الميزان، وذلك كما يلي:



النوع	التجميع	المازورة	الميزان
رباعي مركب (شكل تقليدي بوحدة منتظمة لميزان $\frac{12}{8}$)		(١ - ٣) (٥ - ١١) - ٢٦) (٢٣) (١٣) - ٥١) (٤٩) (٤٧ (٥٢) (٥٥ - ٦٢)	$\frac{12}{8}$
ميزان $\frac{12}{8}$ من الممكن أن يأتي ميزان ثلاثي وحدته ثنائية التقسيم عن طريق توزيع ١٢ كروش في ٦ وحدات متساوية . أو ميزان ثنائي وحدته ثلاثية التقسيم ويتم توزيع ١٢ كروش في وحدات غير متساوية ينتج عنها ميزان $\frac{7}{8}$ $\frac{5}{8}$		(٧ - ٨)	$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		(٩ - ١٠) (٢١)	$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		(١٥ - ١٦) (٥٣) - (٥٤)	$\frac{12}{8}$

ومن العرض السابق يتضح أن دالكروز قد استخدم الميزان ♩/12 بحرية تامة فقد استخدمه بالشكل التقليدي رباعي مركب، كما استخدمه في تجميعات عرجاء، كما استخدمه كتعدد موازين رأسي باستخدامه ثنائياً مركباً في مقابل أعرج.


10/8 والذي يقصد به ميزان 8¹⁰ وقد استخدمه المؤلف كما يلي:

النوع	التجميع	المازورة	الميزان
يمائل ميزان 8 ⁵ بتجميع داخلي للسينكوب		(٤) (٦)	8 ¹⁰
يمائل ميزان 8 ¹⁰ بتجميع داخلي للسينكوب		(١٢) (١٤) (٤٨) (٥٠)	8 ¹⁰


ومن العرض السابق يتضح أن دالكروز قد استخدم الميزان 10/8 بحرية تامة فقد استخدمه كميزان ثنائي مركب مرة، ومرة أخرى كتعدد موازين رأسي بمقابلته بميزان رباعي أعرج. 6/8 والذي يقصد به ميزان 8⁶ وقد استخدمه المؤلف كما يلي:

النوع	التجميع	المازورة	الميزان
ثلاثي بسيط		(١٧) (١٩)	8 ⁶
ثنائي مركب		(١٨) (٢٠)	8 ⁶

ومن العرض السابق يتضح أن دالكروز قد استخدم الميزان 6/8 بحرية تامة فقد استخدمه كميزان ثلاثي بسيط فيما يعادل ميزان 4³ كما استخدمه بالشكل التقليدي لميزان 8⁶ كميزان ثنائي مركب. 9/8 والذي يقصد به ميزان 8⁹ وقد استخدمه المؤلف كما يلي:

النوع	التجميع	المازورة	الميزان
ثلاثي مركب		(٢٢) (٢٤)	8 ⁹

ومن العرض السابق يتضح أن دالكروز قد استخدم الميزان 9/8 بالشكل التقليدي لميزان 8⁹ كميزان ثلاثي مركب. 3/8 والذي يقصد به ميزان 8³ وقد استخدمه المؤلف كما يلي:

النوع	التجميع	المازورة	الميزان
ثلاثي بسيط		(٢٥)	8 ³

ومن العرض السابق يتضح أن دالكروز قد استخدم الميزان 3/8 بالشكل التقليدي لميزان 8³ كميزان ثلاثي بسيط.



كلية التربية الموسيقية

قسم العلوم الموسيقية التربوية

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة/ نورهان أحمد عبد السلام أحمد فوزى ، بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان بإعداد بحث تحت عنوان:

دراسة تحليلية لأسلوب دالكروز فى الموازين المختلفة من خلال مؤلفة كابريس

Caprices ودراسات إيقاعية رقم (١)

ويهدف البحث للتوصل لأسلوب دالكروز الإيقاعى فى تعدد الموازين والإستفادة منه فى الإملاء الإيقاعى متعدد الموازين لطلاب مرحلة الدراسات العليا.

ولهذا تستطلع الباحثة رأيكم فى مدى ملاءمة أهداف إستخدام دالكروز للميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى وأسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان لطلاب مرحلة الدراسات العليا لتحقيق أهداف البحث.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير والاحترام

الباحثة / نورهان أحمد عبد السلام

استمارة استطلاع رأى الخبراء

دراسة تحليلية لأسلوب دالكروز فى الموازين المختلفة من خلال مؤلفة كابريس Caprices

ودراسات إيقاعية رقم (١)

(مدى ملاءمة الأهداف)

ملاحظات	التقييم		أهداف إستخدام دالكروز للميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى
	ملائمة	غير ملائمة	
			١- التحرر من التصور المعتاد للموازين [$\frac{3}{8} - \frac{6}{8} - \frac{3}{4} - \frac{9}{8} - \frac{10}{8} - \frac{12}{8}$] - $\frac{6}{4}$] وإمكانية إستخدامها كموازين ثنائية أو ثلاثية أو رباعية . ٢- التمكن من إستخدام تلك الموازين [$\frac{3}{8} - \frac{6}{8} - \frac{3}{4} - \frac{9}{8} - \frac{10}{8} - \frac{12}{8}$] - $\frac{6}{4}$] كموازين عرجاء . ٣- إستخدام تعدد الموازين الرأسى بتقابل ميزانين لهما تجميع مختلف فى وقت واحد .

(أسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان)

النوع	التجميع	الميزان
رباعى مركب (شكل تقليدى لميزان $\frac{12}{8}$)		$\frac{12}{8}$
ميزان $\frac{12}{8}$ من الممكن أن يأتى ميزان ثلاثى وحدته ثنائية التقسيم عن طريق توزيع ١٢ كروش فى ٦ وحدات متساوية . أو ميزان ثنائى وحدته ثلاثية التقسيم ويتم توزيع ١٢ كروش فى وحدات غير متساوية ينتج عنها ميزان $\frac{7}{8}$ $\frac{5}{8}$		$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		$\frac{12}{8}$
يمائل ميزان $\frac{5}{8}$ بتجميع داخلى للسينكوب		$\frac{10}{8}$
يمائل ميزان $\frac{10}{8}$ بتجميع داخلى للسينكوب		$\frac{10}{8}$
ثلاثى بسيط يمائل ميزان $\frac{3}{4}$		$\frac{6}{8}$
ثنائى مركب		$\frac{6}{8}$
ثلاثى مركب		$\frac{9}{8}$
ثلاثى بسيط		$\frac{3}{8}$

ملاحظات	التقييم	
	غير ملائم	ملائم

نتائج استطلاع الرأى للبحث:

قامت الباحث باستطلاع رأى الخبراء من خلال استمارة لمدى ملائمة أهداف إستخدام الكروز للميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى وأسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان لتحقيق أهداف البحث وجاءت النتائج كالتالى:

م	اسم الخبير	الاستطلاع الأول		الاستطلاع الثانى	
		ملائم	غير ملائم	ملائم	غير ملائم
١	أ.د/ محسن السيد أحمد	ملائم	--	ملائم	--
٢	أ.د/ شريف على حمدى	ملائم	--	ملائم	--
٣	أ.د/ هدى حسن حسن	ملائم	--	ملائم	--
٤	أ.د/ كاميليا جمال الدين محمود	ملائم	--	ملائم	--
٥	أ.د/ عصمت محمود بدوى	ملائم	--	ملائم	--
٦	أ.د/ رانيا مصطفى عبد القادر	ملائم	--	ملائم	--
٧	أ.م.د/ محمد جلال على عابدين	ملائم	--	ملائم	--
٨	أ.م.د/ رانيا بدر	ملائم	--	ملائم	--

من الجدول السابق يتضح أن جميع السادة الخبراء قد أجمعوا على ملائمة أهداف إستخدام الكروز للميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى وأسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان .

نتائج البحث:

من خلال إستمارة استطلاع الرأى التى قامت بها الباحثة لمعرفة رأى الخبراء فى ملاءمة أهداف دالكروز وأسلوب تجميع الوحدات الموسيقية يمكن الإجابة على تساؤلات البحث، وهى كالتالى:

التساؤل الأول:

ما سبب تدوين الميزان الموسيقى بشكل غير تقليدى؟

الإجابة:

إن الأسلوب الذى استخدمه دالكروز لتدوين الميزان بعيداً عن الشكل التقليدي المشابه للكسر الاعتيادى قد حرره من التصور المعتاد للموازين [$\frac{3}{8} - \frac{6}{8} - \frac{3}{4} - \frac{9}{8} - \frac{10}{8} - \frac{12}{8} - \frac{6}{4}$] مما مكنه من استخدامها كموازين ثنائية أو ثلاثية أو رباعية كما أراد، علاوة على تمكنه من استخدامها كموازين عرجاء، علاوة أيضاً على استخدام تعدد الموازين الرأسى بتقابل ميزانين لهما تجميع مختلف فى وقت واحد.

التساؤل الثانى:

ما هو أسلوب تجميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان؟

الإجابة:

النوع	التجميع	الميزان
رباعى مركب (شكل تقليدى لميزان $\frac{12}{8}$)		$\frac{12}{8}$
ميزان $\frac{12}{8}$ من الممكن أن يأتى ميزان ثلاثى وحدته ثنائية التقسيم عن طريق توزيع ١٢ كروش فى ٦ وحدات متساوية . أو ميزان ثنائى وحدته ثلاثية التقسيم ويتم توزيع ١٢ كروش فى وحدات غير متساوية ينتج عنها ميزان $\frac{7}{8}$ $\frac{5}{8}$		$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		$\frac{12}{8}$
ميزان مركب		$\frac{12}{8}$
يمائل ميزان $\frac{5}{8}$ بتجميع داخلى للسينكوب		$\frac{10}{8}$

يمائل ميزان 10/8 بتجميع داخلي للسينكوب		10/8
ثلاثي بسيط يمائل ميزان 3/4		3/4
ثنائي مركب		6/8
ثلاثي مركب		9/8
ثلاثي بسيط		3/8

توصيات البحث:

بعدما انتهت الباحثة من بحثها، توصي بما يلي:

١. الاستفاضة في دراسة أسلوب دالكروز الإيقاعي.
٢. تضمين موضوعات دالكروز الإيقاعية كتعدد الموازين الأفقى والرأسى وإشارات القيادة للموازين المختلفة في مناهج الدراسات العليا لتخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. أميرة سيد فرج (١٩٧٣): أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي بطريقة أكثر موسيقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٢. أميرة مصطفى محمد منصور (١٩٨٦): الإملاء الموسيقية مشاكلها وإمكانية علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.
٣. شروق زكريا محمد محمد: برنامج تدريبي مقترح لتحسين أداء الإيقاعات الشاذة باستخدام البرامج الموسيقية للهواتف الذكية، بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد ٤٩، العدد ٣، يناير ٢٠٢٣.
٤. مارينا إسحق مرزوق: تصور مقترح قائم على تدريبات مبتكرة لتذليل صعوبة أداء الأشكال الإيقاعية ذات الثلاث نقرات للطلاب المبتدئين بالكليات الموسيقية، بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، مجلد ٥٠، العدد ٣، يوليو ٢٠٢٣.
٥. محمد عبد الغفار أحمد (٢٠٠٧): برنامج مقترح لتحسين أداء الأشكال الإيقاعية غير طبيعية التقسيم من خلال الإملاء اللحني، مجلد ١٥ مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، جزء ثاني يناير، ص ١٢٦٥.
٦. محمد ناصف عطية (٢٠٠٤): أثر برنامج مقترح لتحسين مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدي معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية بالعباسية - جامعة عين شمس.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Benward, Bruce & Saker, Marilyn (2009): Music in Theory and Practice, 8th Edition, Vol 1, McGraw-Hill Inc., New York.

ملاحق البحث

Set I.Nos 1 to 10

Allegro giusto (♩ = 116)

E. Jaques-Dalcroze

12 /♩ ^{8va} *loco*

ff

3 (comme une trompette bouchée)
(like a muted trumpet)

pp

10/♩

5 *pp*

10/♩

7 ① 12/♩

mf *p*

mf *p*

9 *mf*

dim.

V⁶/V ^{vi Alt.} ⁱ ^{iv⁷} ^{VII⁷} ^{Fr³}

g: ^{ii Alt.}

2

11^② *pp* *leggiero* 10/♩

13 12/♩ *pp* 10/♩

15 12/♩

17^③ 6/♩ *f*

20 9/♩ 12/♩

22 9/8 12/8 8va 9/8 8va

25 3/8 12/8 ff

28 mf Ab: I IV I iv Alt. I 5

30 8va 7/8 mf vii Alt. loco

C: I IV I vii° vi V IV vii° V I vi IV ii

33 ^{8va}

IV I IV I vii° F: [vi iii] ii IV ii V ii V⁷

35 (8) ^{loco}

III mf ff E: I V vi V IV iii

37

E♭: I V/ii I V⁷

38

vi iii vi a: i iv i

40

strident

42

f

8va

44

(8)¹

ff

8va

46

(8)¹

loco

pp

⑦

48

10/♩

12/♩

pp

50 $10/8$ $12/8$

52 $\textcircled{\text{B}}$

54 *mf* *p* *mf*

56 *f* *ff* *loco*

59 *strident*

61 *ff* *8va* *8va bassa*

Chord symbols: I IV I⁷ IV I⁷ IV vi⁷ vii⁷ vi IV c#: III I VI Alt. V vi V I ii I vii⁷ vi V IV vii⁷ V I vii⁷ I vii⁷ IV III Alt. IV VI Alt. Fr⁴ I VI Alt. I vii⁷ I

ملخص البحث

دراسة تحليلية لأسلوب دالكروز فى الموازين المختلفة من خلال مؤلفة كابريس Caprices

ودراسات إيقاعية رقم (١)

تكون البحث الراهن من مقدمة تناولت التعريف بالعنصر الإيقاعي كأحد أهم العناصر الموسيقية، ثم عرض لمشكلة البحث التى تكمن فى تعرض الباحثة لكل غير تقليدى فى تدوين وتناول المؤلف للميزان الموسيقي وتعدداته فى المؤلف رقم (١) من مؤلفة كابريس ودراسات إيقاعية. وهذا ما يمثل أهمية البحث الذى يرفع كفاءة دارسى الدراسات العليا فى تخصص الصولفيج فى الجانب الإيقاعى، واتباع البحث المنهج الوصفى، وقد طرحت الباحثة سؤالين أولهما:

ما سبب تدوين الميزان الموسيقي بشكل غير تقليدى؟

وثانيهما:

ما هو أسلوب جميع الوحدات الموسيقية داخل المازورة لكل ميزان؟

واشتمل البحث على موضوع نظرى حول الصولفيج الإيقاعى والمهارات اللازمة للإملاء الإيقاعى.

ثم قدمت الباحثة تحليلاً بنائياً وإيقاعياً للمؤلفة عينة البحث. وفى النهاية اختتمت الباحثة بالإجابة

عن التساؤلات بما يحقق أهدافه.

Summary

An Analytical Study of Dalcroze's Style of different Meter through the His composition Caprices and rhythmic studies

The current research consisted of an introduction that exposed the importance of the rhythm element in music. The problem of the research was that the strange usage of the music meter in the composition, this represents the importance of research that raises the efficiency of postgraduate students in the rhythmic Solfege. The research followed the descriptive approach, and the research introduces two questions, the first of which is:

Why did composer write down the meter in such strange way? And the second is:
What is the way in which composer combines the notes in terms of meter?

The research included a theoretical topic about rhythmic solfege. At the end, the researcher concluded by the answers which achieve her goals.